

غريب الحديث لابن قتيبة

به يريدون أنه خالفنا كما خالفنا ويقال كان وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي لأمه ابن بنت كبشة فأبو كبشة جَدُّ جَدِّ النبي لأمِّه يذهبون إلى أنَّهُ نَزَعَ إليه في الشَّيْبَةِ .

10 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنَّهُ خطَبَ فذكر الدَّجَالَ وَقَتَّلَ المسيح له قال " فلا يبقى شيء مما خلَّقه إلاَّ جلَّ وعزَّ يتوارَى به يهودي إلاَّ أنطق إلاَّ ذلك الشيء لا شجرة ولا حَجَر ولا دَابَّة إلاَّ فيقول يا عبداً المسلم هذا يهودي فاقتله إلاَّ الغرَّ قدة فإنَّها من شَجَرهم فلا تنطق وتُرْفَع الشَّحْنَاء والتباغض وتنزع حُمَّة كلِّ دابة حتى يدخل الوليد يده في الحَنَش فلا يضرُّه وتكون الأرض كفاتُّور الفِضَّة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم يجتمع النَّفَر على القِطْف فيشْمِعُهُمْ .

حدَّثَ ثنِيه أبي حدَّ ثنِيه محمد بن يونس بن عبدالرحيم العسقلاني وأحمد بن الوليد بن برد عن ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن عمرو عن عمرو بن عبداً الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي الغرَّ قَدَّ شَجَر من العِضَاهُ والعِضَاهُ كلُّ شَجَر له شوك مثل الطَّلَاح والسَّلام والسَّمُر والسِّدْر .

وبلَّغني أنَّ الغرَّ قَدَّ كبار العَوْسج إنَّما قيل لمدفن أهل المدينة